

دراسة مقارنة للإنجاز الأولمبي بين العراق وبعض الدول برفع الأثقال

عباس ادريس الغرابي
مديرية شباب ورياضة النجف الاشرف

أ.د. حسين حسون عباس
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. زهير صالح مجهول
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. سلمان عكاب سرحان
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص:

أن مشكلة البحث تجلت في أن تحقيق الانجازات الرياضية وخصوصاً على مستوى الدورات الأولمبية يتطلب التهيئة والتحضير، لاحظ الباحثون أن الاتحاد المركزي والمراكز التخصصية الرياضية لم تحقق ما هو مأمول منها إذا ما عرفنا أن العراق حقق وسام أولمبي واحد في دورة (روما) الأولمبية عام (١٩٦٠) كان من نصيب رياضة رفع الأثقال حققه المرحوم (عبد الواحد عزيز) في وزن (٦٧) . أما أهم هدف البحث مقارنة الإنجاز الأولمبي بين العراق وبعض الدول برفع الأثقال ، وفرض البحث : لا توجد فروق في الانجاز الأولمبي بين العراق وبعض الدول برفع الأثقال ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث، وتحدد مجتمع البحث نتائج الانجاز الأولمبي في (العراق و ايران والصين وتايلند وكازخستان ومصر) وان أهم الاستنتاجات هي: أحتلت (الصين) المركز الأول و(ايران) المركز الثاني و(تايلند) المركز الثالث و(كازخستان) المركز الرابع و(مصر) المركز الخامس في الانجاز الأولمبي خلال الدورات الأولمبية

(الخمس) الأخيرة فيما كان (العراق) غير مصنف كونه لم يحقق أي وسام أولمبي. تفوقت جميع الدول على (العراق) في الانجاز الأولمبي. أما أهم التوصيات فهي: الاهتمام بقاعدة لعبة رفع الأثقال في العراق من أجل اللحاق بركب الدول التي حققت أوسمة أولمبية.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته: إن تسارع الأحداث العالمية وما يشهده العالم من تطورات ديناميكية خلال الألفية الثالثة، جعل الرياضية بصورة عامة ورياضة رفع الأثقال بصورة خاصة تتعرض الى تحولات كبيرة في ظل ظهور بيئة يسودها الاضطرابات وسرعة التغيرات والتداخل في كل المقاييس والتطور العالي في مستوى المنافسات العالمية والأولمبية وما أفرزته من تغييرات كبرى نتج عنها كسر الأرقام القياسية بين الدول العالمية وإن ذلك حدث بفعل تطور علم الادارة في تلك الدول على صعيد استشراف التخطيط الاستراتيجي من خلال التفكير بالمستقبل والاهتمام بدراسته من أجل الحصول على قرارات استراتيجية وممارسات إدارية تزيد من جودة قرارات تلك الدول في الأمد البعيد.

وتعد الدورات الأولمبية أكبر تظاهرة رياضية في العالم إذ تسعى أغلب الدول المشاركة فيها للتعبير عن فلسفتها بواسطة الأداء الرياضي في تلك الدورات ومحاولة الفوز وإثبات الذات، وهذا لا يأتي من فراغ بل يكون خلفه جهود كبيرة تمتد لسنوات من التخطيط لتنفيذ جملة من برامج الاعداد والرعاية الرياضية في المراكز التخصصية ، وتتجلى أهمية البحث الحالي في مقارنة نتائج الانجاز الأولمبي بين العراق ودول (الصين-ايران-تايلند-كازخستان-مصر) خلال الدورات الأولمبية (الخمس) الأخيرة .

١-٢ مشكلة البحث: إن تحقيق الانجازات الرياضية وخصوصاً على مستوى الدورات الأولمبية يتطلب التهيئة والتحضير ولاحظ الباحثون أن الاتحاد المركزي

والمراكز التخصصية الرياضية لم تحقق ما هو مأمول منها اذا ما عرفنا ان العراق حقق وسام أولمبي واحد في دورة (روما) الأولمبية عام (١٩٦٠) كان من نصيب رياضة رفع الأثقال حققه المرحوم (عبد الواحد عزيز) في وزن (٦٧) , ويرى الباحثون أن ذلك قد يعود الى قصور في اعداد اللاعبين لتحقيق الانجازات الأولمبية في أكثر من دورة , الأمر الذي دفع الباحثون الى مقارنة الانجاز الأولمبي في هذه الفعالية لآخر (خمس) دورات أولمبية هي (سدني, أثينا, بكين, لندن, ريدو جانيرو) وإن هذه الدول تعد إنموذجاً بالنسبة للعراق.

١-٣ أهداف البحث :

١. التعرف على مستوى الانجاز الأولمبي لدى العراق وبعض الدول برفع الأثقال.

٢. التعرف على الفروق في الانجاز الأولمبي بين العراق وبعض الدول برفع الأثقال.

١-٤ فرض البحث :

١. لا توجد فروق في الانجاز الأولمبي بين العراق وبعض الدول برفع الأثقال.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : بيانات لاعبي دول (العراق والصين وتايلند وإيران وكازخستان ومصر) برفع الأثقال لآخر (خمس) دورات أولمبية هي (سدني, أثينا, بكين, لندن, ريدو جانيرو).

١-٥-٢ المجال الزمني : المدة من (٢٠٢٠/١٠/٢) ولغاية (١٠ / ١ / ٢٠٢١).

١-٥-٣ المجال المكاني : تم توزيع الاستبيانات من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (الأنترنت).

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

٢-١ الدراسات النظرية:

٢-١-١ الإنجاز الأولمبي: تعد الدورات الأولمبية أكبر التظاهرات الرياضية في العالم إذ تحاول اغلب الدول المشاركة فيها للتعبير عن فلسفتها بواسطة الأداء الرياضي في تلك الدورات ومحاولة الفوز وإثبات الذات، وهذا لا يأتي من فراغ بل يكون خلفه جهود كبيرة تمتد لسنوات من التخطيط لتنفيذ جملة من برامج الاعداد والرعاية الرياضية في المراكز التخصصية وكان العراق من الدول التي تسعى لتحقيق الإنجاز الأولمبي حيث شارك العراق الاول مرة في دورة (روما ١٩٦٠) في سنته رابعين في وزن ٥٦ كغم شارك الرباع حسين علي حسين الكروي وأحرز المركز الثامن جمع (٣٢٢.٥٠) كغم وزهير ايليا منصور أيضا وزن (٥٦) كغم المركز (١٦) جمع (٢٩٠) كغم ومحمود رشيد وزن (٦٠) كغم سافر مع الوفد لكنه لم يشارك وزن الخفيف (٦٧.٥) كغم عبد الواحد عزيز المداالية البرنزية جمع (٣٨٠) كغم متساوي ع صاحب المداالية الفضية رباع سنغافورة و سلمان وزن (٨٢.٥) كغم المركز التاسع جمع (٣٩٠) كغم وهادي عبد الجبار الوزن الثقيل المركز العاشر جمع (٤٣٢.٥) كغم وهي افضل مشاركته للعراق حسب رأي الباحثون وشارك العراق في دورة طوكيو (١٩٦٤) ايضا بستته رابعين شارك الرباع زهير ايليا منصور في وزن (٦٠) كغم احرز المركز (١٤) جمع (٣٣٠) كغم ومحمود رشيد وزن (٦٧.٥) كغم المركز العاشر جمع (٣٦٧.٥) كغم وناظم محمد وزن (٧٥) كغم المركز العاشر جمع (٤٠٧.٥) كغم وشاكر حمود وزن (٩٠) كغم المركز (١٧) جمع (٣٨٢.٥) كغم وعبد الخالق جواد الوزن الثقيل المركز (١٦) جمع (٤٤٥) كغم و هادي عبد الجبار المركز (١٩) جمع (٤٤٠) كغم وفي دورة مكسيكو (١٩٦٨) شارك الرباع زهير ايليا فقط في وزن (٦٧.٥) كغم احرز المركز (١١) جمع (٣٨٧.٥) كغم وفي دورة ميونخ (١٩٧٢) لم يشارك العراق وفي كندا

(١٩٧٦) شارك العراق بالرباع عادل عمران وزن (٦٥) كغم والرباع كاظم ناصر الكعبي وزن (٦٠) كغم وصل الوفد للقرية الأولمبية لكنهم لم يشاركوا بسبب انسحاب العراق من الدورة تضامنا مع الدول الأفريقية في دورة موسكو (١٩٨٠) شارك العراق بخمسة رباعين عبد الكريم كاظم كزار وزن (٥٦) كغم احرز المركز (١٣) جمع (٢٤٠) كغم وفيصل فتحي مطلوب وزن (٦٠) كغم احرز المركز العاشر جمع (٢٥٢.٥) كغم ومحمد ياسين وزن (٦٧.٥) كغم المركز (١٧) جمع (٢٧٠) كغم ووزن (٨٢.٥) كغم طلال حسون المركز (١١) جمع (٣٢٢.٥) كغم ومنير عبد القادر وزن (١١٠) كغم المركز (١١) جمع (٣٠٠) كغم في دورة لوس أنجلوس (١٩٨٤) اشترك العراق برباعين محمد ياسين وزن (٧٥) كغم المركز الخامس جمع (٣٢٠) كغم محمد طاهر وزن (٩٠) كغم المركز (١٧) جمع (٣٣٥) كغم لم يشارك العراق في دورة سيؤول (١٩٨٨) بقرار من مسولي الرياضة انا ذلك بسبب متاجرة الرباعين بالمنشطات وفي دورة برشلونة (١٩٩٢) شارك العراق بستته رباعين هم رياض صبحي احرز المركز (١٩) جمع (٢٦٢.٥) كغم وصالح محمد كاظم وزن (٨٢.٥) كغم المركز (١٢) جمع (٣٥٠) كغم وعطا الله محمد وزن (٩٠) كغم المركز (٢٢) ونزار حسون وزن (١٠٠) كغم المركز التاسع جمع (٣٥٠) كغم و محمد جواد محمد كاظم وزن (١١٠) كغم المركز (١٤) جمع (٣٥٧.٥) كغم وفي دورة اطلنتا (١٩٩٦) شارك العراق بالرباع رائد عبد الأمير وزن (١٠٠) كغم المركز (٣٧) كغم والذي طلب اللجوء وفي دورة سدني (٢٠٠٠) لم يشارك العراق وفي دورة اثينا الأولمبية (٢٠٠٤) شارك العراق برباع واحد الرباع محمد عبد المنعم في وزن (٥٦) كغم احرز المركز العاشر جمع (٢٥٥) كغم وفي دورة بكين الأولمبية (٢٠٠٨) لم يشارك العراق وفي دورة لندن الأولمبية (٢٠١٢) شارك الرباع صفاء راشد وزن (٨٥) كغم احرز المركز (١٢) وفي دورة ريدوجانيرو (٢٠١٦) شارك سلوان جاسم عبود وزن (١٠٥) كغم المركز التاسع جمع (٣٩٦) كغم ومن خلال

مشاركة العراق في الدورات الاولمبية الحظ الباحثون ان العراق كانت بدايته صحيح في الستينات في القرن لماضي وكان اقرب الى المستويات العشرة الأخير وحتى اختيار الرباعين المشاركين حسب تخطيط سليم ولو كان الاستمرار على هذا النهج لكن العراق قد حقق عدة إنجازات وفي تسعينيات القرن الماضي تراجع مستوى رياضة رفع الأثقال بسبب عدم الاهتمام بالقاعدة الشبابية وقلة الدعم المادي والمعنوي ومحدودية المشاركات والاحتكاك واقتصارها على بعض البطولات الودية وكان هناك تدخل حكومي في ترأس المواقع الادارية في الاتحاد وحجب بعض الرباعين عن المشاركات بسبب عدم حصولهم موافقات أمنية.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي المقارن كونه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة مشكلة البحث إذ "يهدف البحث الوصفي إلى تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر، وإن الأسلوب المسحي يسعى إلى جمع بيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة في متغير معين أو متغيرات معينة".^(١)

٣-٢ مجتمع البحث وعينه: ان مجتمع البحث الحالي هم اللاعبون المشاركون في فعالية رفع الأثقال في (العراق والصين وتايلند وايران وكازاخستان ومصر) لآخر (خمس) دورات أولمبية هي (سدني، أثينا، بكين، لندن، ريدو جانيرو).

٣-٣ أدوات البحث : "وهي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحثون حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات؛ بيانات أو عينات أو أجهزة"^(٢)، وهي (المصادر والمراجع العلمية. الدراسات والبحوث. الشبكة الدولية (الانترنت). استمارة جمع البيانات. حاسبة الكترونية. الوسائل الإحصائية. حاسبة يدوية.

٣-٤ تحديد الانجاز الأولمبي لعينة البحث: لغرض الحصول على بيانات الانجاز الأولمبي لعينة البحث وهي دول (العراق والصين وتايلند وايران وكازاخستان

ومصر) أتصل الباحثون بأحد خبراء اللعبة في العراق (*) والمقيم في الأردن والذي يمتلك بيانات عن نتائج رباعي كل الدول في الأولمبياد، علماً أن النتائج المطلوبة هي لآخر خمسة دورات أولمبية في الألفية الثالثة وهي (٢٠٠٠ دورة سدني) و(٢٠٠٤ دورة أثينا) و(٢٠٠٨ دورة بكين) و(٢٠١٢ دورة لندن) و(٢٠١٦ دورة ريدو جانيرو) للرجال والنساء على حد سواء, أول الدول هي الصين الذي حققت (٣٣) وسام ملون والتي كانت تتفوق بالأوزان الخفيفة وسيطرتهم على المراتب الثلاثة الأولى وكما مبين في الجدول (١) :

جدول (١) يبين نتائج الرباعين في الانجاز الأولمبي للصين في الدورات الخمس الاخيرة

ت	اسم الدورة	اسم الرباع	الوزن كغم	الخطف كغم	النتر كغم	المجموع كغم	الوسام	الجنس
١	سدني ٢٠٠٠	Wenxiong	٥٦	١٢٥	١٦٢,٥	٢٨٧,٥	فضي	رجال
٢	سدني ٢٠٠٠	Xugang	٧٧	١٦٠	٢٠٧,٥	٣٦٧,٥	ذهبي	رجال
٣	سدني ٢٠٠٠	YANG Xia	٥٣	١٠٠	١٢٥	٢٢٥	ذهبي	نساء
٤	سدني ٢٠٠٠	Xiaomi	٦٣	١١٢,٥	١٣٠	٢٤٢,٥	ذهبي	نساء
٥	سدني ٢٠٠٠	Weining	٦٩	١١٠	١٣٢,٥	٢٤٢	ذهبي	نساء
٦	اثينا ٢٠٠٤	WU Meijin	٥٦	١٣٠	١٥٧,٥	٢٨٧,٥	فضي	نساء
٧	اثينا ٢٠٠٤	SHI Zhiyong	٦٢	١٥٢,٥	١٧٢,٥	٣٢٥	ذهبي	رجال
٨	اثينا ٢٠٠٤	Maosheng	٦٢	١٤٠	١٧٢,٥	٣١٢,٥	فضي	رجال
٩	اثينا ٢٠٠٤	ZHANG	٦٩	١٦٠	١٨٧,٥	٣٤٧,٥	ذهبي	رجال
١٠	اثينا ٢٠٠٤	LI Zhuo	٤٨	٩٢,٥	١١٢,٥	٢٠٥	فضي	نساء
١١	اثينا ٢٠٠٤	Yanqing	٥٨	١٠٧,٥	١٣٠	٢٣٧,٥	ذهبي	نساء
١٢	اثينا ٢٠٠٤	Chunhong	٦٩	١٢٢,٥	١٥٣	٢٧٥	ذهبي	نساء
١٣	اثينا ٢٠٠٤	Gongho	٧٥+	١٢٢,٥	١٨٢,٥	٣٠٥	ذهبي	نساء
١٤	بكين ٢٠٠٨	Qingqua	٥٦	١٣٢	١٦٠	٣٩٢	ذهبي	رجال
١٥	بكين ٢٠٠٨	ZHANG	٦٢	١٤٣	١٧٦	٣١٩	ذهبي	رجال
١٦	بكين ٢٠٠٨	LIAO Hu	٦٩	١٥٨	١٩٠	٣٤٨	ذهبي	رجال
١٧	بكين ٢٠٠٨	LI Hongl	٧٧	١٦٨	١٩٨	٣٦٦	فضي	رجال
١٨	بكين ٢٠٠٨	LU Yong	٨٥	١٨٠	١٨٠	٣٩٤	ذهبي	رجال

١٩	بكين ٢٠٠٨	Yanqing	٥٨	١٠٦	١٣٨	٢٤٩	ذهبي	نساء
٢٠	لندن ٢٠١٢	Jingbiao	٥٦	١٣٣	١٥٦	٢٨٩	فضي	رجال
٢١	لندن ٢٠١٢	Qingfeng	٦٧	١٥٧	١٨٧	٣٤٤	ذهبي	رجال
٢٢	لندن ٢٠١٢	Xiaojun	٧٧	١٧٥	٢٠٤	٣٧٩	ذهبي	رجال
٢٣	لندن ٢٠١٢	Haojiehljhg	٧٧	١٧٠	١٩٠	٣٦٠	فضي	رجال
٢٤	لندن ٢٠١٢	Mingjua	٤٨	٩١	١١٤	٢٠٥	ذهبي	نساء
٢٥	لندن ٢٠١٢	LI Xueyin	٥٨	١٠٨	١٣٨	٢٤٦	ذهبي	نساء
٢٦	لندن ٢٠١٢	ZHOU Lulu	٧٥+	١٤٦	١٨٧	٣٣٣	ذهبي	نساء
٢٧	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Qingquan	٥٦	١٣٧	١٧٠	١٧٠	ذهبي	رجال
٢٨	ريدوجانيرو ٢٠١٦	SHI Zhiyong	٦٩	١٦٢	١٩٠	٣٥٢	ذهبي	رجال
٢٩	ريدوجانيرو ٢٠١٦	LYU Xiaojun	٧٧	١٧٧	٢٠٢	٢٧٩	فضي	رجال
٣٠	ريدوجانيرو ٢٠١٦	TIAN Tao	٨٥	١٧٨	٢١٧	٣٩٥	فضي	رجال
٣١	ريدوجانيرو ٢٠١٦	DENG Wei	٦٣	١١٥	١٤٧	٢٦٢	ذهبي	نساء
٣٢	ريدوجانيرو ٢٠١٦	XIANGYanme	٦٩	١١٦	١٤٥	٢٦١	ذهبي	نساء
٣٣	ريدوجانيرو ٢٠١٦	MENG uping	٧٥+	١٣٠	١٧٧	٣٠٧	ذهبي	نساء

أما بالنسبة الى دولة تايلند فقد حققت (أربعة عشر) وسام خلال الخمس دورات الأخيرة وكما مبين الجدول (٢):

جدول (٢) يبين نتائج الرباعين في الانجاز الأولمبي لتايلند في الدورات الخمس الأخيرة

ت	اسم الدورة	اسم الرباع	الوزن كغم	الخطف كغم	النتر كغم	المجموع كغم	الوسام	الجنس
١	سدني ٢٠٠٠	assaraporn Suta	٥٨	٩٢,٥	١١٧,٥	٢١٠	برونزي	نساء
٢	اثينا ٢٠٠٤	Wiratthawor	٤٨	٨٥	١١٥	٢٠٠	برونزي	نساء
٣	اثينا ٢٠٠٤	Udomporn	٥٣	٩٧,٥	١٢٥	٢٢٢,٥	ذهبي	نساء
٤	اثينا ٢٠٠٤	Kameaim	٥٨	١٠٢,٥	١٢٧,٥	٢٣٠	برونزي	نساء
٥	اثينا ٢٠٠٤	Thongsuk	٧٥	١٢٢,٥	١٥٠	٢٧٢,٥	ذهبي	نساء
٦	بكين ٢٠٠٨	Laosirikul	٤٨	٨٥	١١٠	١٩٥	برونزي	نساء
٧	بكين ٢٠٠٨	Prapawadee	٥٣	٩٥	١٢٦	٢٢١	ذهبي	نساء
٨	بكين ٢٠٠٨	Kameaim	٥٨	٩٨	١٢٨	٢٢٦	برونزي	نساء
٩	لندن ٢٠١٢	Sirikaew	٥٨	١٠٠	١٣٦	٢٣٦	فضي	نساء
١٠	لندن ٢٠١٢	Rattikan	٥٨	١٠٠	١٣٤	٢٣٤	برونزي	نساء
١١	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Sinphet	٥٦	١٣٢	١٥٧	٢٨٩	برونزي	رجال
١٢	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Sopita Tanasan	٤٨	٩٢	١٠٨	٢٠٠	ذهبي	نساء
١٣	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Sukanya	٥٨	١١٠	١٣٠	٢٤٠	ذهبي	نساء
١٤	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Sirikaew	٥٨	١٠٢	١٣٠	٢٣٢	فضي	نساء

فيما كان الانجاز الأولمبي للفريق الايراني قد تحقق من خلال مشاركة الرجال فقط والذي حصل على (عشرة) أوسمة في الدورات الخمس الأخيرة كذلك اعتماد الفريق الايراني على الاوزان الثقيلة بسب البنية الجسمية للرباعين الإيرانيين وكما مبين في الجدول (٣):

جدول (٣) يبين نتائج الرباعين في الانجاز الأولمبي لإيران في الدورات الخمس الأخيرة

ت	اسم الدورة	اسم الرباع	الوزن كغم	الخطف كغم	النتر كغم	المجموع كغم	الوسام	الجنس
١	سدني ٢٠٠٠	حسين توكلي	١٠٥	١٩٠	٢٣٥	٤٢٥	ذهبي	رجال
٢	سدني ٢٠٠٠	حسين رضا	١٠٥+	٢١٢,٥	٢٦٠	٢٦٠	ذهبي	رجال
٣	اثينا ٢٠٠٤	حسين رضا	١٠٥+	٢١٠	٢٦٣,٥	٤٧٢,٥	ذهبي	رجال
٤	لندن ٢٠١٢	رستمي	٨٥	١٧١	٢٠٩	٣٨٠	فضي	رجال
٥	لندن ٢٠١٢	سيد محمد	٩٤	١٨٣	٢١٣	٤٠٢	ذهبي	رجال
٦	لندن ٢٠١٢	نافيد ناصر	١٠٥	١٨٤	٢٢٤	٤١١	ذهبي	رجال
٧	لندن ٢٠١٢	بهداد سليمي	١٠٥+	٢٠٨	٢٤٧	٤٥٥	ذهبي	رجال
٨	لندن ٢٠١٢	نيرشروان	١٠٥+	٢٠٤	٢٤٥	٤٤٩	فضية	رجال
٩	ريدوجانيرو ٢٠١٦	رستمي	٨٥	١٧٩	٢١٩	٣٩٦	ذهبي	رجال
١٠	ريدوجانيرو ٢٠١٦	مرادي	٩٤	١٨٢	٢٢١	٤٠٣	ذهبي	رجال

ومن الدول الآسيوية والتي لها انجاز أولمبي هي دولة كازخستان والذي لا يقل انجازها عن ايران وهي من الدول المنافسة وحصلت على (تسعة) أوسمة خلال الدورات الخمس الأخيرة وهي تعتمد على العنصر النسوي والرجالي بشكل متساوي تقريبا وهناك رغبة كبير من الدول لإقامة المعسكرات والبطولات الرسمية، والجدول (٤) يبين مستويات الرباعين في الانجاز الأولمبي كازخستان في الدورات الخمس الأخيرة:

جدول (٤) يبين نتائج الرباعين في الانجاز الأولمبي لكازاخستان في الدورات الخمس الأخيرة

ت	اسم الدورة	اسم الرباع	الوزن كغم	الخطف كغم	النتز كغم	المجموع كغم	الوسام	الجنس
١	سدني ٢٠٠٠	Khrapaty	٩٩	١٨٧,٥	٢٢٢,٥	٤١٠	فضي	رجال
٢	بكين ٢٠٠٨	Vazhenina	٧٥	١١٩	١٣٦	٢٥١	ذهبي	نساء
٣	لندن ٢٠١٢	khambetova	٦٩	١١٥	١٣٦	٢٥١	برونزي	نساء
٤	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Farkhadi	٦٢	١٣٥	١٧٠	٣٠٥	برونزي	رجال
٥	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Nijat	٧٧	١٦٥	٢١٤	٣٧٩	ذهبي	رجال
٦	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Denis Ulanov	٨٥	١٧٥	٢١٥	٣٩٠	برونزي	رجال
٧	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Zaychikov	١٠٥	١٩٣	٢٢٣	٤١٦	برونزي	رجال
٨	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Goricheva	٦٣	١١١	١٣٢	٢٤٣	برونزي	نساء
٩	ريدوجانيرو ٢٠١٦	Zhapparku	٦٩	١١٥	١٤٤	٢٥٩	فضي	نساء

ومن أفضل الدول العربية هي مصر والتي حصلت على خمسة أوسمة وكان اعتمادهم على الفريق النسوي والرجالي بشكل متساوي , وبسبب الظروف المعيشية الصعبة التي تعاني منها دولة مصر خسرت الكثير من المواهب من تجنيسهم الى دول أخرى والجدول (٥) يبين مستويات الرباعين في الانجاز الأولمبي لمصر في الدورات الخمس الاخيرة:

جدول (٥) يبين نتائج الرباعين في الانجاز الأولمبي لمصر في الدورات الخمس الأخيرة

ت	اسم الدورة	اسم الرباع	الوزن كغم	الخطف كغم	النتز كغم	المجموع كغم	الوسام	الجنس
١	بكين ٢٠٠٨	عبير عبد الرحمن	٧٥	١٠٥	١٣٣	٢٣٨	برونزي	نساء
٢	لندن ٢٠١٢	طارق يحيى	٨٥	١٦٥	٢١٠	٣٧٥	برونزي	رجال

٣	لندن ٢٠١٢	عبيد عبد الرحمن	٧٥	١١٨	١٤٠	٢٥٨	فصي	نساء
٤	ريدوجانير ٢٠١٦	محمد ايهاب	٧٧	١٦٥	١٩٦	٣٦١	برونزي	رجال
٥	ريدوجانير ٢٠١٦	ساره أحمد	٦٩	١١٢	١٤٣	٢٥٥	برونزي	نساء

٣-٥ التجربة الاستطلاعية: التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحثون تجربة استطلاعية من خلال جمع بيانات لاعبي دولة (مصر) لغرض التأكد من سلامة الاجراءات المتبعة ومعرفة الوقت اللازم لجمع البيانات وتدريب فريق العمل المساعد وتحديد واجباته وتشخيص الصعوبات المعوقات وتلافيها عند تنفيذ التجربة الرئيسية .

٣-٦ التجربة الرئيسية : جرت التجربة الرئيسية للمدة من (٧/٨ - ١٩/١٠/٢٠٢٠) اذ تم جمع البيانات عن الانجاز الأولمبي لعينة البحث وهي دول (العراق والصين وتايلند وايران وكازخستان ومصر) برفع الأثقال لآخر (خمس) دورات أولمبية هي (سدني، أثينا، بكين، لندن، ريدوجانير)، ولغرض معالجة نتائج الانجاز الأولمبي باستخدام البرامج الاحصائية (Spss) و(Excel) سيتم مكافئة الأوسمة بالنقاط استدلالاً بطريقة التتقيط المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي للعبة في بطولات العالم والبطولات القارية من خلال إعطاء الوسام الذهبي (٢٨) نقطة والوسام الفضي (٢٥) نقطة والوسام البرونزي (٢٣) نقطة على الرغم من أن هذه الطريقة لاتعتمد في الدورات الأولمبية اذ لا يوجد تسلسل بين الدول في كل فعالية وانما يوجد تسلسل للدول على جميع الفعاليات، وكما مبين في الجدول (٦):

جدول (٦) يبين نتائج الانجاز الأولمبي لعينة البحث

ت	الدولة	الدورة الأولمبية	نوع الوسام			مجموع النقاط لكل دورة	المجموع الكلي للنقاط
			ذهبي (٢٨) نقطة	فضي (٢٥) نقطة	برونزي (٢٣) نقطة		
١	العراق	سدني	٠	٠	٠	٠	

٠	٠	٠	٠	٠	أثينا		
	٠	٠	٠	٠	بكين		
	٠	٠	٠	٠	لندن		
	٠	٠	٠	٠	ريديو جانيرو		
٨٩٧	١٣٧	—	١	٤	سدني	الصين	٢
	٢١٥	—	٣	٥	أثينا		
	١٦٥	—	١	٥	بكين		
	١٩٠	—	٢	٥	لندن		
	١٩٠	—	٢	٥	ريديو جانيرو		
٣٥١	٢٣	١	—	—	سدني	تايلند	٣
	١٠٢	٢	—	٢	أثينا		
	٧٤	٢	—	١	بكين		
	٤٨	١	١	—	لندن		
	١٠٤	١	١	٢	ريديو جانيرو		
٢٧٤	٥٦	—	—	٢	سدني	ايران	٤
	٢٨	—	—	١	أثينا		
	٠	—	—	—	بكين		
	١٣٤	—	٢	٣	لندن		
	٥٦	—	—	٢	ريديو جانيرو		
٢٢١	٢٥	—	١	—	سدني	كازاخستان	٥
	٠	—	—	—	أثينا		
	٢٨	—	—	١	بكين		
	٢٣	١	—	—	لندن		
	١٤٥	٤	١	١	ريديو جانيرو		
١١٧	٠	—	—	—	سدني	مصر	٦
	٠	—	—	—	أثينا		
	٢٣	١	—	—	بكين		
	٤٨	١	١	—	لندن		
	٤٦	٢	—	—	ريديو جانيرو		

٣-٧ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون البرامج والوسائل الإحصائية اللازمة ضمن الحقيبة الإحصائية (spss) وبرنامج (Excel) لمعالجة نتائج البحث فضلاً عن بعض المعالجات الإحصائية باستخدام حاسبة يدوية.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج مستوى الانجاز الأولمبي لدى العراق وبعض الدول برفع الأثقال وتحليلها:

جدول (٧) يبين نتائج مستوى الانجاز الأولمبي لدى العراق وبعض الدول برفع الأثقال

المستوى	نوع الوسام			الدولة
	برونزي	فضي	ذهبي	
غير مصنف	٠	٠	٠	العراق
الأول	٠	٩	٢٤	الصين
الثالث	٧	٢	٥	تايلند
الثاني	٠	٢	٨	إيران
الرابع	٥	٢	٢	كازاخستان
الخامس	٤	١	٠	مصر
-	١٦	١٦	٣٩	مج

يتبين من خلال الجدول (٧) مايلي:

لم يحقق (العراق) أي وسام أولمبي (ذهبي - فضي - برونزي) خلال الدورات الخمس الأخيرة لذا لا يمكن اعطائه رتبة بين الدول الأخرى فهو بذلك لا يدخل في ترتيب أو تصنيف الدول , فيما حققت (الصين) المرتبة الأولى بين الدول من خلال تحقيقها (٢٤) وسام ذهبي و(٩) وسام فضي و(صفر) وسام برونزي , أما المرتبة

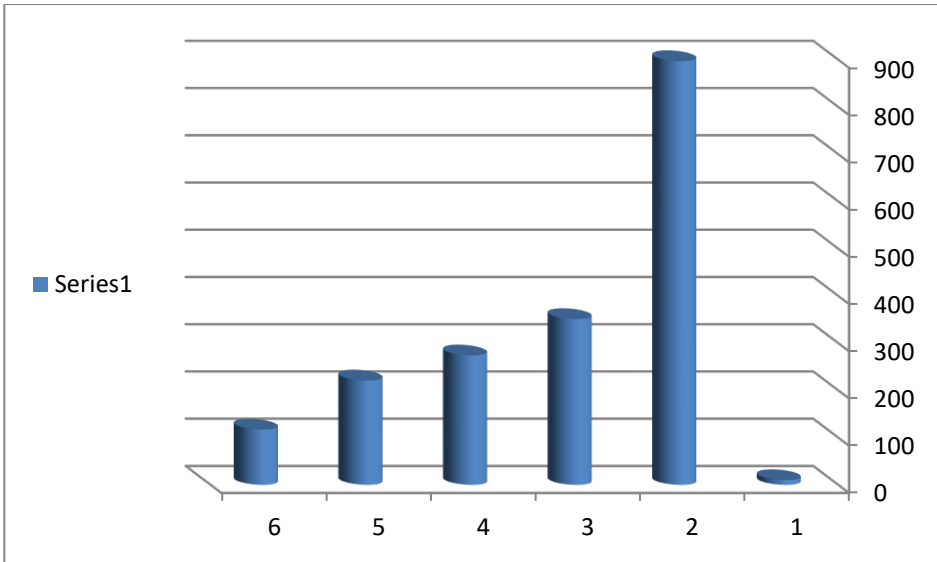
الثانية فكانت من نصيب دولة (إيران) فقد حققت (٨) وسام ذهبي و(٢) وسام فضي و(صفر) وسام برونزي ، واحتلت (تاييلند) المرتبة الثالثة ب(٥) وسام ذهبي و(٢) وسام فضي و(٧) وسام برونزي ، أما (كازخستان) فحققت المرتبة الرابعة من خلال أحرارها (٢) وسام ذهبي و(٢) وسام فضي و(٥) وسام برونزي ، وكانت المرتبة الخامسة من نصيب (مصر) ب(صفر) وسام ذهبي و(١) وسام فضي و(٤) وسام برونزي، علماً أن تسلسل الدول المعتمد كما هو في النظام في الدورات الأولمبية إذ أن الأفضلية للوسام الأعلى على الأوسمة الأدنى حتى لو كانت أكثر فلو حققت دولة معينة وسام ذهبي واحد فإنها تتفوق على الدولة التي تحرز (٢) وسام فضي وهكذا.

٤-٢ عرض نتائج الفروق في الانجاز الأولمبي بين العراق وبعض الدول برفع الأثقال وتحليلها:

جدول (٨) يبين نتائج الفروق في الانجاز الأولمبي بين العراق وبعض الدول

ت	الدولة	النقاط الكلية	النقاط الكلية +١٠	العراق	قيم (كا ^٢) المحسوبة	الدلالة
١	الصين	٨٩٧	٩٠٧	١٠	877.44	معنوي
٢	تاييلند	٣٥١	٣٦١	١٠	334.08	معنوي
٣	إيران	٢٧٤	٢٨٤	١٠	255.36	معنوي
٤	كازخستان	٢٢١	٢٣١	١٠	202.66	معنوي
٥	مصر	١١٧	١١٨	١٠	91.13	معنوي

- قيمة (كا^٢) الجدولية بدرجة حرية = عدد الخلايا - ١ - ٢ = ١ - ١ = ٠ ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤



شكل (١) يوضح مستوى يبين نتائج الفروق في الانجاز الأولمبي بين الصين وبعض الدول

٣-٤ مناقشة نتائج الفروق في الانجاز الأولمبي بين العراق وبعض الدول برفع الأثقال :

لاحظ الباحثون من خلال تتبع مشاركات العراق في بداية الدورات الاولمبية السابقة أن البداية كانت صحيحة في مطلع الستينات من القرن لماضي وكان اقرب الى المستويات العشرة الأخير وحتى اختيار الرباعين المشاركين كان وفق تخطيط سليم ومنظم , وفي حال الاستمرار على هذا النهج لكان العراق قد حقق عدة إنجازات أولمبية وحتى مطلع تسعينيات القرن الماضي إذ تراجع مستوى رياضة رفع الأثقال بسبب عدم الاهتمام بالقاعدة الشبابية وقلة الدعم المادي والمعنوي ومحدودية المشاركات والاحتكاك واقتصارها على بعض البطولات الودية , والأثر الأكبر كان للتدخل الحكومي في ترأس المواقع الادارية في الاتحاد وحجب بعض الرباعين عن المشاركات بسبب عدم حصولهم على الموافقات الأمنية .

عند تطبيق الباحثون لمقياس إستشراف التخطيط الاستراتيجي تبين ان العراق لم يستخدم استشراف التخطيط الاستراتيجي بصورة واقعية صحيحة وذلك لعدة اسباب منها اعتماده على الأفكار التقليدية في مواجهة المشاكل والمعوقات ولم يستعمل المسح البيئية بشكل صحيح من خلال لجان مختصة مع عدم توفر الإمكانيات المادية لتحقيق أهدافه ولا يتم مسح البيئة الداخلية والخارجية بصورة شاملة ومنظمة ,ايضا عدم استخدامه التقنيات والاجهزة الحديثة مما ولد قلة الإدراك والتصور بشكل صحيح وهذا عمل على عدم تحقيق التوازن بين التفكير والتخطيط والتنفيذ ومعرفة المتطلبات العمليات التنفيذية وظروف البلد والتدخل الحكومي وعدم اعتمادهم على الابحاث العلمية وعدم مواكبة التطور السريع في العالم .

كما ان عدم موافقة الحكومة على تأسيس فريق نسوي للعبة عندما كان العراق من بين الاعضاء الأوائل في الاتحاد العالمي في اشراك النساء في رياضة رفع الاثقال لم يحقق (العراق) أي نقطة خلال الدورات الخمس الأخيرة لذا لا يمكن اعطائه رتبة بين الدول الأخرى, وكانت الصين افضل الدول الاسيوية حيث اعتد الباحثون على التصنيف الاولمبي الذي يكون صاحب الوسام الذهبي الواحد افضل من صاحب الوسام الفضي او البرونزي وان كان اكثر عدد . إذ حققت (الصين) المرتبة الأولى بين الدول من خلال تحقيقه (٨٩٧) نقطة وذلك بسبب تميز الشعب الصيني بالقياسات الجسمية الصغيرة والأطوال القصيرة وعدم صعود الأوزان وانتقائهم الجيد من خلال المدارس التخصصية والاعتماد على أكثر من رباع في الوزن الواحد وكان لإشراك العنصر النسوي وبمعدل مساوي بالعدد للرجال ومن خلال استشراف التخطيط الاستراتيجي جعل الصين تسيطر وبكل قوة على الانجاز الاولمبي بالدورات الخمس الاخيرة.

وقد جاءت (تايلند) في المركز الثاني من بين الدول من خلال تحقيقه (٣٥١) نقطة وكان الذكاء الاداري حيث بدء العمل مع الفريق النسوية في بداية قبول الاتحاد

العالمي دخول العنصر النسوي وعند ملاحظتنا الى النتائج نجد كل الأوسمة للنساء ما عدا وسام واحد فقط للرجال خلال الخمس دوائر الاخيرة , بعدها جاءت ايران في المركز الثالث من خلال تحقيقها (٢٧٤) نقطة علما ان ايران استغله البنية الجسمية الثقيلة حيث اغلب اجسامهم فوق الاوزان الثقيلة وهذه الصفة غير موجود في الفرق الاسيوية علما ان لا وجود لفريق نسوي لإيران وفي حال كان لديها العنصر النسوي لكانت النتيجة منافسه قوية الى الصين .

والمركز الرابع جاءت كازخستان حيث حصدت (٢٢١) نقطة والمميز في كازخستان هو ضم اغلب المعسكرات الدولية والفرق المتقدمة في بلدها مما جعل منها تحتك بكثير من الخبرات العالمية ولهذا ظهر العديد من المدربين من كازخستان للتدريب الفرق العالمية , كما حصلت مصر على المرتبة الخامسة ب(١١٧) نقطة في الدورات الخمس الاخيرة مع العلم أن مصر كانت قد تربعت في البطولات العالمية والدورات الأولمبية لكن سرعان ما غزت التكنولوجيا والتخطيط المنظم وقلة الموارد المادية مما جعل الفريق المصري يتراجع بعض الشيء كما أن الاحتراف جعل من الرباعين المتميزين التعاقد مع دول اخرى, وقد اعتمد الباحثون هذا التسلسل كما هو في نظام في البطولات العالمية والقارية والمحلية حيث يحصل المركز الاول على (٢٨) نقطة والمركز الثاني على (٢٥) والمركز الثالث على (٢٣) نقطة .

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- ١- احتلت (الصين) المركز الأول و(ايران) المركز الثاني و(تاييلند) المركز الثالث و(كازخستان) المركز الرابع و(مصر) المركز الخامس في الانجاز الأولمبي

خلال الدورات الأولمبية (الخمس) الأخيرة فيما كان (العراق) غير مصنف كونه لم يحقق أي وسام أولمبي.

٢- تفوقت جميع الدول على (العراق) في الانجاز الأولمبي .

٥-٢ التوصيات:

١- الاستفادة خبرات الدول التي تمت دراستها في تطوير الانجاز الاولمبي بفعالية رفع الاثقال.

٢- اقامة المعسكرات المشتركة بين لاعبي العراق وهذه الدول.

الهوامش:

- (١) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٩.
- (٢) وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢ ص ١٦٣.
- (*) السيد عقيل عطرة / خبير في رياضة رفع الأثقال وحكم دولي درجة أولى.

المصادر:

١. محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩
٢. وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢